

للنشر الفوري

المنامة (ALBH)

شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH) تقدم نتائجها المالية وفق القوانين المحاسبية المقررة بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). يرجى من جميع المستثمرين والصحفيين الاطلاع على البيانات المالية الموحدة والمدققة لشركة البا للسنة الكاملة ٢٠٢٣ على موقع الشركة www.albasmelter.com.

كما يمكن الرجوع أيضًا للبيان الصحفي الرسمي لشركة البا والمعلومات المالية الكاملة على الموقع الإلكتروني لبورصة البحرين www.bahrainbourse.com. وفيما يلي ملخص النتائج المالية للربع الرابع والسنة الكاملة لعام ٢٠٢٣:

البا تعلن نتائجها المالية للربع الرابع و١٢ شهرًا من العام ٢٠٢٣

أعلنت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH)، أحد أكبر مصاهر الألمنيوم في العالم، عن ربح بلغ ٢٣,٤ مليون دينار بحريني (٦٢,٢ مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام ٢٠٢٣، بانخفاض بلغ ٤٠,٧٪ على أساس سنوي، مقابل ربح بلغ ٣٩,٤ مليون دينار بحريني (١٠٤,٩ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢٢. وقد أعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة 17 فلسًا للسهم الواحد للربع الرابع من العام ٢٠٢٣ مقابل نصيب أساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة ٢٨ فلسًا للسهم الواحد لنفس الفترة من العام ٢٠٢٢. وبلغ مجموع الدخل الشامل خلال الربع الرابع من العام ٢٠٢٣ ما قيمته ٦,٢ مليون دينار بحريني (١٦,٥ مليون دولار أمريكي) مقابل مجموع دخل شامل بقيمة ٢٤,٤ مليون دينار بحريني (٦٤,٧ مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام ٢٠٢٢، بانخفاض بلغ ٧٤,٦٪ على أساس سنوي.

بالنسبة للسنة الكاملة ٢٠٢٣، أعلنت البا عن تحقيق ربح بقيمة ١١٨ مليون دينار بحريني (٣١٣,٩ مليون دولار أمريكي)، أي بانخفاض بلغ ٧١,٦٪ على أساس سنوي، وذلك مقارنة بتحقيق ربح بقيمة ٤١٦,٢ مليون دينار بحريني (١,١٠٦,٨ مليون دولار أمريكي) خلال العام ٢٠٢٢. وأعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة ٨٣ فلسًا للسهم الواحد مقابل نصيب أساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة ٢٩٤ فلسًا للسهم الواحد خلال العام ٢٠٢٢. وبلغ مجموع الدخل الشامل للسنة الكاملة ٢٠٢٣ ما قيمته ١٠٦,٧ مليون دينار بحريني (٢٨٣,٨ مليون دولار أمريكي).

مليون دولار أمريكي)، أي بانخفاض بلغ ٧٥,٨٪ على أساس سنوي، وذلك مقارنة بمجموع دخل شامل بقيمة ٤٤٠,٤ مليون دينار بحريني (١,١٧١,٤ مليون دولار أمريكي) لعام ٢٠٢٢.

وبلغ مجموع حقوق الملكية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ما قيمته ١,٧٨٩,٢ مليون دينار بحريني (٤,٧٥٨,٦ مليون دولار أمريكي)، مسجلاً انخفاضاً بلغ ١,٨٪ على أساس سنوي، وذلك مقارنة بما قيمته ١,٨٢٢,٥ مليون دينار بحريني (٤,٨٤٧ مليون دولار أمريكي) بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢. أما مجموع الموجودات حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ فقد بلغ ٢,٥٥٣,٦ مليون دينار بحريني (٦,٧٩١,٤ مليون دولار أمريكي) مقابل ٢,٦١٧,٢ مليون دينار بحريني (٦,٩٦٠,٦ مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ – بانخفاض بلغ ٢,٤٪ على أساس سنوي.

تأثرت إيرادات وأرباح الشركة بانخفاض أسعار بورصة لندن للمعادن (انخفضت بنسبة ٥,٨٪ على أساس سنوي في الربع الرابع من العام ٢٠٢٣، وانخفضت بنسبة ١٦,٨٪ على أساس سنوي خلال ١٢ شهراً من العام ٢٠٢٣) وكذلك بانخفاض العائدات الأعلى (انخفضت بنسبة ٣٤,١٪ على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٣، فيما انخفضت بنسبة ٣٥,٣٪ على أساس سنوي على مدى ١٢ شهراً من العام ٢٠٢٣).

وأوصى مجلس إدارة شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) خلال اجتماع مجلس الإدارة الذي عقد يوم الأربعاء الموافق ١٤ فبراير ٢٠٢٤ بتوزيع أرباح نقدية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ على المساهمين المسجلة أسماؤهم في سجل الشركة في تاريخ الاستحقاق. وستكون هذه الأرباح النقدية خاضعة لموافقة مساهمي الشركة خلال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوي القادم بتاريخ ٧ مارس ٢٠٢٤. الأرباح النقدية: 29.18% من القيمة الاسمية للسهم، أي ما يعادل 29.18 فلساً للسهم الواحد بقيمة إجمالية تبلغ 41,314,159 دينار بحريني (تتضمن الأرباح النقدية السنوية المقترحة أرباحاً مرحلية بقيمة ١٣,٢٨ فلساً للسهم الواحد والتي تم توزيعها على المساهمين بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٢٣).

أبرز أحداث الصناعة خلال العام ٢٠٢٣

ارتفاع الطلب في السوق العالمي بنسبة ١٪ على أساس سنوي

- شهد استهلاك الألمنيوم نمواً طفيفاً على المستوى العالمي بسبب الركود الاقتصادي المتأثر بارتفاع أسعار الفائدة والتضخم، والاضطرابات المستمرة في سلسلة التوريد، وضعف ثقة المستهلكين.
- أظهر الاقتصاد الصيني علامات استقرار مدعومة بمرونة قطاع التصنيع وانتعاش قطاع صناعة السيارات والإنفاق على السلع الاستهلاكية (+٥٪ على أساس سنوي).
- انخفض استهلاك الألمنيوم في المملكة العربية السعودية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي، مما أدى إلى انخفاض الطلب في الشرق الأوسط بنسبة ٧٪ على أساس سنوي.

- تباطؤ النمو في الاقتصاد الأمريكي في ظل تعافي سوق العمل، فيما يواجه المستهلكون ضغوطاً متزايدة من حيث التكلفة بسبب ارتفاع أسعار الفائدة – مما أدى إلى انخفاض الطلب على الألمنيوم بنسبة ٦٪ على أساس سنوي.
- أوروبا: أدى تباطؤ الاقتصاد الناجم عن تشديد القيود على الإنفاق وارتفاع الأسعار (ارتفاع التضخم) وضعف إقبال المستهلكين إلى تراجع استهلاك الألمنيوم (-٨٪ على أساس سنوي).

ارتفاع إمدادات سوق الألمنيوم العالمي بنسبة +٢٪ على أساس سنوي

- الصين: تباطؤ في نمو الإنتاج جرّاء الانقطاعات المترتبة على حلول فصل الشتاء في الجنوب (+٣٪ على أساس سنوي).
- أمريكا الشمالية: ارتفع الإنتاج بنسبة ٣٪ على أساس سنوي مع إعادة تشغيل المصاهر.
- الشرق الأوسط: استقرار إجمالي (+١٪ على أساس سنوي) مع زيادة الإنتاج في مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة (+١٪ على أساس سنوي) يقابلها انخفاض في المملكة العربية السعودية (-٦٪ على أساس سنوي).
- أوروبا: تراجع الإنتاج الأولي (-٤٪ على أساس سنوي) بسبب ضعف نشاط التصنيع.
- روسيا: ارتفاع مخزونات بورصة لندن للمعادن من المنتجات ذات المنشأ الروسي لتصل إلى ٩٠٪ من إجمالي المخزونات، مع فرض المملكة المتحدة عقوبات إضافية على المعدن الروسي.
- سجل السوق العالمي دون احتساب الصين أول فائض منذ العام ٢٠٢٠ (+٥١,٠٠٠ طن متري)، فيما سجل مع احتسابها عجزاً بمقدار -٦,٠٠٠ طن متري.

سعر بورصة لندن للمعادن والعائدات الأعلى

- تراوح معدل النقد في بورصة لندن للمعادن عند ٢,٢٥٢ دولار أمريكي/طن في العام ٢٠٢٣، بانخفاض بلغ ١٧٪ على أساس سنوي. وشهدت أسعار بورصة لندن للمعادن تقلبات في الربع الرابع، حيث بلغ أدنى سعر ٢,٠٨٢,٥٠ دولار أمريكي/طن بتاريخ ١١ ديسمبر، فيما بلغ أعلى سعر ٢,٣٣٥,٥٠ دولار أمريكي/طن بتاريخ ٢٩ ديسمبر.
- استمر المخزون في بورصة لندن للمعادن عند مستويات منخفضة بلغت ٥٦٦ ألف طن مع نهاية العام ٢٠٢٣ بالرغم من ارتفاعه بنسبة ٢٧٪ على أساس سنوي، فيما سجل المخزون الصيني أدنى مستوى له خلال ٦ سنوات
- انخفضت العائدات الأعلى بشكل كبير بسبب ضعف الطلب ونظرة المستثمرين السلبية للسوق.

أبرز أحداث الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة في البا

- تحقيق إنجاز مرحلي مهم في مشروع مجمع الطاقة الرابع بمحطة الطاقة الخامسة بوصول التوربين الغازي من طراز M701JAC بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣.

- إنجاز على مستوى السلامة: تحقيق صيف خالٍ من الأمراض والإصابات المرتبطة بالحرارة للعام السابع على التوالي.
- البأ أول مصهر بدول مجلس التعاون الخليجي يحصل على تصنيف ٤ نجوم من مجلس السلامة البريطاني.
- إطلاق حملة السلامة المصغرة تحت عنوان "السلامة .. منكم وإليكم" بتاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣.
- السلامة أولاً ودائماً ... تحقيق ١٣ مليون ساعة عمل آمنة دون تسجيل أي إصابة مضيعة للوقت بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٤.
- نشر الإصدار السادس من تقرير الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة (مع ضمان الجودة) في الربع الرابع من العام ٢٠٢٣.
- الإنجاز على صعيد الاستدامة ... مصنع معالجة بقايا بطانة خلايا الصهر يتخطى الهدف المرصود ضمن عملياته لتحويل المخلفات إلى مادة الهايكال – وإنتاج ٤٠,١٨٥ طنًا متريًا من هذه المادة بالمقارنة مع سعة المصنع الإنتاجية البالغة ٣٠ – ٣٥ ألف طن متري.

أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البأ

- ارتفاع حجم المبيعات إلى ١,٦٠٣,٠١١ طن متري بالرغم من تحديات السوق (+٢,٢٪ على أساس سنوي).
- إنهاء العام ٢٠٢٣ بتسجيل رقم قياسي على مستوى الإنتاج الإجمالي بلغ ١,٦٢٠,٦٦٥ طن متري خلال العام (+١,٣٪ على أساس سنوي).
- بلغت نسبة مبيعات منتجات القيمة المضافة ٦٨٪ من إجمالي الشحنات وذلك مقابل ٦٦٪ خلال العام ٢٠٢٢، وتجاوز حجم مبيعات منتجات القيمة المضافة ١,٠٩٥,٠٠٠ طن متري (+٥,١٪ على أساس سنوي).
- توقيع اتفاقية مع شركة بابكو إنرجيز مدتها ١٠ سنوات لتوريد الغاز الطبيعي بهيكله أسعار ثابتة خلال فترة السنوات الخمس الأولى عند ٤ دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بتاريخ ٢٣ يناير 2024.
- الحصول على جائزتين رئيسيتين لعام ٢٠٢٣ من جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط (ميرا).
- تأهيل أكثر من ٦٦٠ موظفًا وموظفة لارتقاء السلم الوظيفي من خلال مبادرات الشركة في بناء القدرات، مثل برنامجي الجسر وقياس المهارات (Skill Matrix)، وكذلك برنامج التدريب والتطوير الشامل (TDP).
- الاحتفاء بموظفات الشركة بمناسبة يوم المرأة البحرينية.
- تنويعًا لجهود الشركة الحديثة، برنامج زيادة وفورات الحصادية يحافظ على الوفورات التي تحققت خلال العام ٢٠٢٢ والتي بلغت ١١٥,٣٤ مليون دولار أمريكي.

توقعات متباينة للاقتصاد الكلي: قيود العرض وارتفاع الطلب

- من المتوقع أن يشهد الطلب العالمي انتعاشًا تدريجيًا في النصف الثاني من العام ٢٠٢٤ مدفوعًا بإجراءات التحفيز المتوقعة في الاقتصاد الصيني، واحتمالات خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، مما يعزز الإنفاق الاستهلاكي والتعافي التدريجي في أوروبا مع ارتفاع الاستهلاك بعد البداية البطيئة للعام.
- من المرجح أن تنخفض صادرات الألمنيوم الروسية إلى الاتحاد الأوروبي بسبب العقوبات التجارية المتوقعة ضد روسيا مما سيؤدي إلى تحويل صادراتها نحو آسيا، وتحديدًا نحو الصين.
- من المتوقع أن تشهد مبيعات الألمنيوم نموًا في الولايات المتحدة خلال العام ٢٠٢٤ على الرغم من التباطؤ المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي، وسيكون هذا النمو مدفوعًا بشكل أساسي بالاستثمارات ومشاريع التوسعة في قطاعات السبك والسحب والدرفلة.
- من المرجح أن يستمر الطلب الأوروبي عند مستويات ثابتة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ بسبب ركود قطاع الإنشاء وارتفاع معدلات الفائدة، مما يساهم في إضعاف ثقة الشركات والمستهلكين.
- من المتوقع أن يزداد الطلب في الصين، على الرغم من ضعف قطاع الإنشاء، وذلك بفضل النمو في قطاعي صناعة السيارات والطاقة المتجددة.
- مع انحسار التحديات التي تواجهها سلسلة التوريد العالمية، ولكن ما تزال هناك بعض المخاطر المرتبطة بطرق وممرات التوريد مثل قناتي بنما والسويس.
- من المرجح أن تستمر نظرة المستثمرين السلبية للسوق حيث تتراوح أسعار بورصة لندن للمعادن بين ٢,٠٠٠ دولار أمريكي/طن و ٢,٢٠٠ دولار أمريكي/طن.

تجاوز الأهداف الموضوعية في الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة والسلامة

- تعزيز ثقافة السلامة التي يعكس كل إجراء فيها التزامنا نحو بيئة عمل خالية من الإصابات.
- دعم أهداف مملكة البحرين للوصول للحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٦٠ وتبني الاستدامة عبر جميع مراحل عملياتنا (من التوريد إلى التسليم).
- تجاوز صافي الإنتاج لعام ٢٠٢٣ والبالغ ١,٦٢٠,٦٦٥ طن متري خلال عام ٢٠٢٤ وإطلاق برنامج الحصادة الإلكترونية لترشيد النفقات.
- مواصلة بحث فرص توريد المواد الخام لتأمين ثلث متطلبات الشركة من مادة الألومينا.
- الاستفادة من حصول الشركة على شهادتي مبادرة استدامة الألمنيوم وإيكوفاديس من أجل دخول أسواق جديدة وزيادة مبيعات منتجات القيمة المضافة.

- استكمال مشروع مجمع الطاقة الرابع بمحطة الطاقة الخامسة ومشروع حديقة الطاقة الشمسية بحلول الربع الثاني من العام ٢٠٢٤ من أجل تعزيز كفاءة العمليات.
- استكمال دراسة جدوى مشروع خط الصهر السابع – (المرحلة الثالثة لتقدير الميزانية) بواسطة شركة بكنل خلال الربع الثاني من العام ٢٠٢٤.

وفي تعليقه على الأداء المالي للشركة خلال السنة الكاملة ٢٠٢٣، صرح رئيس مجلس إدارة شركة البا السيد خالد الرميحي قائلاً:

"إنه لمن دواعي سرورنا أن تحقق البا هذا الأداء الجيد بشكل عام، إلى جانب زيادة حجم المبيعات، وذلك في ظل التحديات التي شهدتها السوق خلال العام ٢٠٢٣ بسبب تقلبات أسعار بورصة لندن للمعادن وتفاوت العائدات الأعلى.

فبالرغم من هذه العوامل الخارجية، إلا أن الأداء التشغيلي القوي للشركة خلال العام ٢٠٢٣ يعكس مدى مرونتها وقدرتها على تحقيق نتائج مالية أفضل في ظل تحسن أوضاع السوق.

ومع تحديث استراتيجيتنا للأعوام ٢٠٢٤ – ٢٠٢٦، سنكون قادرين على تمكين البا من الاستمرار في تحقيق النجاحات وسط الظروف غير المؤاتية للسوق وذلك من خلال تحويل التحديات إلى فرص".

ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة البا السيد علي البقالي:

"أنا فخور للغاية بفريق العمل في البا لبذله أقصى الجهود في عام مليء بالصعوبات لصناعة الألمنيوم. ففي الوقت الذي شكلت فيه نظرة المستثمرين السلبية للسوق تحديات كبيرة، إلا أن تضافر جهودنا المشتركة على صعيد إدارة التكاليف وتحسين العمليات مكّنتنا من تحقيق نتائج جيدة على الرغم من انخفاض أسعار بورصة لندن للمعادن وانخفاض العائدات الأعلى، فضلاً عن إنهاء العام ٢٠٢٣ بتسجيل ١٢ مليون ساعة عمل آمنة دون إصابات مضيعة للوقت".

ومن المقرر أن تعقد إدارة الشركة اجتماعاً هاتفياً يوم الإثنين الموافق ١٨ فبراير ٢٠٢٤ في تمام الساعة الثانية ظهرًا بتوقيت مملكة البحرين لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال السنة الكاملة ٢٠٢٣، واستعراض أولويات الشركة لعام ٢٠٢٤.